[98] باقر الطباطبائي الحائري طاب رمسه الزكي في رسالته الردية على الالوسي زاده:

وفي البخاري قتال المسلم * كفر ويحكى عن صحيح مسلم ففي قتال المرتضى دلالة * في كفر أهل البغي والضلالة وكيف لا نسب من يسب من * واخى بين المصطفى أبا الحسن محللا بسببه بين * ويل لمن في كفره تأملا وفتح باب الاجتهاد فيه * يفضي الى ما لست ترتضيه هذا وقد أذى عليا واستمر * ايذاؤه حتى هوى الى سقر فانظر الى حديث من آذى علي * مما رواه أحمد بن حنبل ففيه من آذى أخي عليا * يحشر يوم الملتقى ذميا ونص من اذاه إذا أتى اشتهر * وقد كفى في لعنه هذا الخبر فان من اذى نبيا استحق * لعن الاله وبه الذكر نطق فحب من على الفراش اضطجعا * وحبه ضدان لا يجتمعا فلا نحبه ورب الكعبة * كلا ولا نحب من أحبه كيف وباللعن الكتاب بشره * فأنه من فرع تلك الثمرة وهو اللعين بن اللعين وجرى * ذاك على لسان سيد الورى وجاء في الصحيح انه دعا * عليه خير الناس ان لا يشبعا وهو الذي دس الى جعدة ان * تسم بالنقيع مولانا الحسن وهو الذي قال على ما في الاثر * أني بالامر أحق من عمر وعد بعض أربعين ألفا * قتلاه ظلما وعتوا صرفا وكم له حديث خزي نسبا * ما لو شرحناه فضحنا الكتبا ويحك هل ترى غدا ما يجدي * لابن حمامة أو ابن هند وما روي فيه فكذب مفترى * وفعله الشنيع ينفي الخبرا فهل يكون هاديا مهديا * من سب صهر المصطفى عليا وهو بما أورده لمذهبه * كثعلب ستشهد في ذنبه وليته أبدله بالوارد * عن النبي في حديث القائد وليس في صلح الامام الحسن * بأس فانه لسر مكمن _____